وأخرج سيف بن عمر التميمي في كتاب لردة له عن سعيد بن عبد ا عن بن عمر قال لما توفي رسول ا صلى ا عليه وسلّم جاء أبو بكر حتى دخل عليه فلما رآه مسحى قال إنا وإنا إليه راجعون ثم صلى عليه فرفع أهل البيت عجيجا سمعه أهل المصلى فلما سكن ما بهم سمعوا تسليم رجل على الباب صيت جليد يقول السلام عليكم بأهل البيت كل نفس ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم يوم القيامة ألا وإن في ا خلفا من كل أحد ونجاة من كل مخافة وا فأرجوا وبه فثقوا فإن المصاب من حرم الثواب فاستمعوا له وقطعوا البكاء ثم اطلعوا فلم يروا أحدا فعادوا لبكائهم فناداهم مناد آخر يأهل البيت اذكروا ا واحمدوه على كل حال تكونوا من المخلصين إن في ا عزاء من كل مصيبة وعوضا من كل هلكة فبا فثقوا وإياه فأطيعوا فإن المصاب من حرم الثواب فقال أبو بكر هذا الخضر وإلياس قد حضرا وفاة رسول ا صلى ا عليه وسلّم وسنده فيه مقال وشيخه لا يعرف وقال بن أبي الدنيا حدثنا كامل بن طلحة حدثنا عباد بن عبد الصمد عن أنس بن مالك قال لما قبض رسول ا صلى ا عليه وسلّم اجتمع أصحابه حوله يبكون فدخل عليهم رجل أشعر طويل المنكبين في إزار ورداء يتخطى أصحاب رسول ا صلى ا عليه وسلّم حتىأخذ بعضادتي باب البيت فبكى ثم أقبل على أصحابه فقال إن في ا عزاء من كل مصيبة وعوضا من كل ما فات وخلفا من كل هالك فإلى ا فأنيبوا وبنظره إليكم في البلاء فانظروا فإنما المصاب من لم يحز الثواب ثم ذهب الرجل